

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 71 30 6441هـ | النعم والأمن

## والشكر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فللا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - 00:00:00

عبده ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا كذب فاللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم احبهم وذب عنهم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوسيكم ونفسكم بتقوى الله - 00:00:34 فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم ايها المؤمنون ان نعم الله عز وجل والاعده علينا تتراءا - 00:01:04

نستطيع لها عدا ولا احصاء. هذه النعم انما تثبت بشكرها. وشكرا يقوم على اركان ثلاثة فاولها ان يعترف قلبك ونيتك وعزتك ان المنعم بها هو الله وحده لا شريك له. وثانيها ان تستعمل هذه النعم في طاعة الله جل وعلا فلا يجعلها في - 00:01:34

معصيته. وثالثها ان تشكر ربك عليها شكرا باللسان. وقبله واسسه شكرا بالقلب والجنان بان تحمد اذ هو المحمود سبحانه بكل لسان

وبكل جنان. ونعم الله عز وجل متنوعة. نعم في ابدانكم. ونعم في عيشكم ورزقكم. ونعم - 00:02:04

في مكاسبكم واملاكم ونعم في اولادكم ونعم في العافية في اجسادكم واعظم ذلك يا عباد الله نعمة الامن في اوطانكم. تؤمنون فيها على انفسكم وعلى اولادكم واعراضكم وعلى عقولكم وعلى اموالكم واعظم ذلك تؤمنون على - 00:02:34

دينكم وهذه هي الضروريات الخمس في حفظ الدين وحفظ المال وحفظ النفس النسب والعرض وفي حفظ وفي حفظ العقل. فيما لها من نعم! من اولاهما شكرها فهو العبد الموفق ومن قصر في ذلك ناله من ذلك بنصيبه. ونعمة الامن في الاوطان يا عباد الله نعمة ضربها - 00:03:04

الله بها الامثال العظيمة في القرآن. ولن يقدر هذه النعمة قدرها. الا من جرب ضدها واعتبروا اعتبروا يا ايها الصغار والكبار. يا ايها الشباب والشيب بمن حولنا من الديار والبلدان - 00:03:34

كيف كانوا في نعم رغد؟ قابلوها بما قابلوها به من الجحود والكبر والغطرسة. فكان ما كان ان عولجوا بظدها. يمم يمنة ويسرة. شمالا وجنوبا. تدرك اثر نعمة الله عليك في الامن والامان في الدين والدنيا. والله جل وعلا يمتن علينا فيقول او لم يروا انا جعلنا - 00:03:54

من امن ويتخطف الناس من حولهم. عباد الله ضرب الله المثل بقوله وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله - 00:04:24

الجوع اي بعد الشبع والري. والخوف اي بعد الامن والامان. باي شيء ذلك؟ وما سبب ذلك بما كانوا يصنعون. فانتبهوا واحذروا واشكروا ربكم. واستمسكوا بهذه النعم التي لن الا باطناب الشكر ولن تزول الا بالبطر والجحود والكفران. قال صلي الله عليه وسلم من - 00:04:44

اما في سريره معافي في بدنك عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذايرها نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي لكم - 00:05:14

فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا  
بربوبيته وايمانا بالوهبيته وتصديقا - 00:05:34

باسمائه وصفاته مرغما بذلك من عاند به او جحد او شك وكفر. واصلي واسلم على البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا -  
00:06:09

له بنعمه والائه. واشкроه عليها وحافظوا عليها محافظة عظيمة. بها سلامتكم في دنياكم وبها صحة دينكم وايمانكم. واحذروا عباد الله ما ينافق هذه النعم من المطر والغرور والقشر والكبر والتي بدأت مظاهره تظهر في الناس في مجتمعهم وفي كرامتهم -  
00:06:39

وعزائهم وفي احتفالاتهم في اجتماعات الرجال والنساء. انواع من الكبر والغطرسة والمهابية التي همهم فيها ان يفاخروا غيرهم في ملابسهم وفي مساكنهم وفي اثاثهم ومرافقهم وفي نظرهم الى معاطفهم وباختيارهم في مشياتهم. هذا من البطر ومن الغرور ومن الكبر الذي يتنافي - 00:07:09

مع اليمان الا لله بشكر النعم. ثم احفظوا امنكم باجتماع كلمتكم خلف ولاة اموركم. يسعد على عدوكم ان ينال منكم. واحذروا عباد الله دعاءيات السوء والغطرسة التي تساق من اعدائكم. في - 00:07:39

من المنافقين وفي الخارج من الاعداء باصنافهم واسكالاهم. ولا سيما من تلبس بلباس الدين فيه على اجتماع كلمتكم ويشوشون فيه على ولاة امرك خصوصا في امور المال وامور الدنيا حتى - 00:07:59

ستجد لها مدخلا عند الضعفاء والسفهاء. لا عند العقلاء ولا عند الاسوياء. احذروا من ذلك واحذروا منه اولادكم وجلسائكم. وعودوا اهليكم وابنائكم على الاعتراف بهذه النعم وشكر الله عليها. وربوهم - 00:08:19

على احترامها وتقديرها. وجعلها في مواضعها لا ان تهان وتبتذل. واحذروا الشرف والتبذير كلها مغضوبان الى الله جل وعلا. وهو القائل سبحانه وكلوا واشربوا ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين وهو القائل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. ثم اعلموا عباد - 00:08:39

- 00:09:09